

بلوغ المرام (تتمة كتاب الجنائز) (6341/2/03 هـ) (عبدالرحمن

البراك) 411

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في بلوغ المرام في تتممة كتاب الجنائز. وعن سعيد رضي الله عنه ان رسول الله - [00:00:00](#) صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم وعن ابي سعيد احسن الله اليك. نعم. وعن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم الجنائز فقوموا فمن تبعها فلا يجلس حتى توضع متفق عليه. اذا رأيتم الجنائز عقوبة - [00:00:20](#) فمن تبعها فلا يجلس حتى توضع. متفق عليه. الحمد لله في هذا الحديث الامر من النبي صلى الله عليه وسلم لمن رأى الجنائز يعني مر بها عليه ورآها اه مقبلة ان يقوم قائما - [00:00:40](#) فاما ان تمضي وهو باق مكانه واما ان يتبعه. فان بقي ولم يرى اتباعا فانه يجلس. بعدما تمر وتذهب بعد ما تذهب يجلس يرجع وهذا القيام بتعظيم شأن الموت فلا يكون الانسان باردا ينظر الى الجنائز كأنها خشبة يمر بها عليه. فليقوم - [00:01:07](#) لا معظما لهذا الميت من يقوم معظما لامر الموت متذكرا فان تبعها قال في الحديث فان تبع الجنائز فلا يجوز حتى توضع والوضع هنا المراد وضعها على الارض. لا وضعها في اللحد. هذا هو - [00:01:44](#) بينه اهل العلم لان البقاء حتى توضع في اللحد وتدفن فيه حرج ومشقة. فلا يجلس حتى توضع من الاكتاف عن الاكتاف على الارض نعم حديث اخر. بعده بعده وعن ابي اسحاق ان عبدالله بن يزيد رضي الله عنه ادخل الميت من قبل رجلي القبر وقال هذا من - [00:02:16](#) السنة اخرجها ابو داود. بالنسبة للحكم المتقدم وهو القيام عند رؤية الجنائز. ورد انه صلى الله عليه وسلم يعني قعد كما جاء انه قام وقعد. يعني قام كان يقوم اولا ثم ترك القيام - [00:02:54](#) ومعنى هذا انه ان هذا منسوخ يعني الوجوب. الوجوب منسوخ. واهل العلم يستدلون على الحديث عن صفح الامر عن الوجوب الى الاستحباب بفعله عليه الصلاة والسلام كما قالوا كانت كان اخر الامر من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مست النار. فقالوا ان هذا ناسخ لوجوب - [00:03:14](#) مما مست النار فهكذا ايضا ما ورد انه قام يعني وقعد يعني كان يقوم اولا ثم ترك اشار الشارع الى هذا عندك ها؟ صنعاني اول بسة قيام للموت سواء كان الميت مسلما او - [00:03:46](#) عندك شايقة نعم احسن الله اليكم قال الصنعاني وقد عارض هذا الامر حديث علي عليه السلام عند مسلم انه صلى الله عليه وسلم من قام للجنائز ثم قعد. قام ثم قعد يعني كان يقوم اولا ثم ترك. نعم. والقول بانه يحتمل - [00:04:13](#) ان مراده قام ثم قعد لما بعدت عنه يدفعه ان عليا اشار الى قوم بان يقعدوا ثم الحديث ولما تعارض الحديثان معنى لهذا انه حمل الحديث قام ثم قعد لا معنى لهم لان - [00:04:35](#) لانه اذا قام ولم يتبعها فلا بد ان يقعد ما معنى لبقائه قائما؟ فهو تأويل يعني ساقط. نعم. ولما تعارض الحديثان اختلف العلماء في ذلك فذهب الشافعي الى كأن حديث علي رضي الله عنه ناسخ للامر بالقيام. ناسخ للامر ويكون ناسخا للوجوب. نعم. هذا هو - [00:04:55](#) بان حديث علي ليس نصا في النسخ لاحتمال ان نقعه صلى الله عليه وسلم كان لبيان الجواز. هذا ابدأ نعم. ولذا قال النووي المختار

انه مستحب. يعني القيام مستحب. وتركه جائز - 00:05:19

هذا هو الصحيح احسن الله اليكم. هذا هو الصحيح ان شاء الله. نعم. جمع بين الدليلين الحمد لله نرجع للمتن احسن اليكم. ها؟ او

نكمل قراءة الصنعاني ولا نرجع للمتن؟ لا لا بس انتبه - 00:05:39

عليه السلام ها؟ يقول عليه السلام والله هذي كثيرة في الكتب ويخرجها بعض المشايخ انها من النساخ ولكن التأصيل انه ليس لاحد من الصحابة خصوصية في التسليم دون غيره. بل الذي عليه عمل - 00:05:58

اهل العلم هو التراويح عن الجميع والتراحم على الجميع نعم في كتاب مثلا مثلا على شيخ مثلا يقول رضي الله عنه المفترض انه يقول عن الصحابي رضي الله عنه اقرأ المكتوب رضي الله عنه. ولا والامر ما هو بيعني درجة انه انك تفعل محرمة وكذا - 00:06:18

تقرأ المكتوب سهل. عليهم السلام السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. نعم. كتب السنة احسن الله اليك هذا تختلف كثيرا بمعنى تجد في بعض الطبقات الذي يحدث عليه السلام تجد في بعض التفاهات الذي يثبت رضي الله عنه - 00:06:49

ما النادي الاهلي الكلام في الاصول يعني لو ينظر للاصول اذا كان في اصول قديمة او شيء وهو الظاهر انها تصرفات نساخ دي المكنة سنن المسائي في طبعة معينة يلتزمون على النسخ التي عندهم الله عنه. وفي الطبعة القديمة يلتزمون في النسخ التي عندهم عليه

السلام - 00:07:09

كلهم يلتزم واحد من الاصول الخطية يعني عندي ان الامر واسع لكننا نعرف ان التأصيل هو هذا حتى في المنهاج لشيخ الاسلام يقول كرم الله وجهه واحسن اليكم. يخص عليا بهذا. هذا مؤول بانه من بعض النساء ما ندري والله - 00:07:33

المهم ان عندنا اصل ليس لعليل الخصوصية في مثل هذا ليس له خصوصية في التسليم عليه رضي الله عنه. ولا في قولهم حرم الله وجهه. كلهم كرم الله وجههم. ابو بكر - 00:07:57

با عمر عثمان السادة سادة الصحابة. دخلت هذه الكلمات. فلا فيمكن يقال ان الاولى تركها الا ان تقرأ المكتوب يعني تقصد قراءة المكتوب. اما ان تقصد انت بالدعاء فلا وعن ابي اسحاق ان عبد الله ابن يزيد رضي الله عنه ادخل الميت من قبل رجلي القبر وقال

هذا من السنة - 00:08:15

ابو داود. هذا يبتدل بها على يعني كل صفة ادخال الميت في القبر وان السنة ادخال من قبل رجله من قبل من قبل رجلي القبر يعني معناه انه يسلم من جهة - 00:08:45

كأنه اول ما ينزل رأس الميت. لانه رجلي القبر يسار ولا لا يا محمد خلك مع محمد اه طبعا عالية جدا. نعم. رأس الميت يكون شمال والجنوب عندنا يعني رأس الميت اذا الميت يؤتى بهم - 00:09:09

يعني يقدم رأسه احسن الله يقدم رأسه ايه تذكرون فعل الناس الان وش العمل؟ الحين هذي الصيغة الله يحفظك يا شيخ في القبر في المقبرة دائما اشكالية الله يحفظك انا اصير كثير معهم يتناقشون ويزعلوا وبعضهم يجي على كيفهم - 00:09:44

على اي حال امر واسع الامر واسع لكن هكذا الاثر انه يدخل من جهة رجلي القبر انه اذا ادخلهم معناه الرأس حتى يمشي كذا الله يحفظك الشرق الجنوب نعم من الشرق وجوه - 00:10:01

المقصود انه من من من قبل من جنوب من جنوب ما في الا الصنعاني احسن الله اليكم قال ادخل الميت من قبل رجلي القبر اي من جهة المحل الذي يوضع فيه رجلا الميت. في التحديد المحلي الان الجنوب جهة الجنوب - 00:10:21

يعني من جهة اليسار اذا كان سيلزم والغالب انه الان الان التراب في آ المقبرة يكون الجهة الشرقية كذا التراب شرق شرق مرة كل كل شرق لانه يمنع من او مشقة. اذا اذا هو ينزل من من قبل الغرب يعني من قبل رجلي القبر من الجهة الغربية - 00:10:42

ينزلون يقولون من الجهة الغربية وانزاله يعني بعضهم يكون في القبر نازل تحت واحد واخر واخر واخرون من من الجنوب تقريبا. جنوب جنوب غرب جنوب او جنوب شرق اذا كان - 00:11:29

يعني متسع. الشاهد على انه ينزل من هذه من جهة رجلي القبر. هل استحبابا ولو انزل القبر. نعم. تفسير الصنعاني من جهة المحل الذي يوضع فيه رجلا الميت هذا هو. هذا هو. ما في جديد. هل توضيح لقوله رجلي الى القبر؟ القبر له رجلين؟ لا رجلي القبر يعني

الموضع الذي - 00:11:51

تكون فيه رجلا الميت ما في جديد يعني نعم. لا رأسه هو لا لا انت ما تدري احسن الله اليكم وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وضعت موتاكم في القبور فقولوا بسم الله وعلى ملة رسول الله - 00:12:21

اخرجه احمد وابو داود والنسائي وصححه ابن حبان وعله الدارقطني بالوقف. على كل حال هذا الاثر فيه الدلالة هذا الذكر عند وضع الميت في قبره. بسم الله وعلى ملة رسول الله. اعد الحديث. وعن ابن عمر - 00:12:51

عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وضعت موتاكم في القبور فقولوا موتاكم في القبور فقولوا بسم الله وعلى ملة رسول الله. يعني ظاهر هذا محتمل ان ان هذا يقال عند ادخاله - 00:13:11

عند ادخاله للقبر ويحتمل انه عند وضعه في اللحد بسم الله وعلى ملة رسول الله يبدو لي انه محتمل محتمل لهذا محتمل انه عنده ادخاله بسم الله او وضعه في اللحد - 00:13:31

وهذا يمكن كأنه اكثر مناسبة مثل حال النائب ويسمي عند اضطجاعه. الميت عند وضعه في اللحد. قالوا شيء على هذا المعنى اذا وضعت فقولوا بسم الله على ملة رسول هذا كرئيس صنعاني احسن الله اليكم. ولا البسام - 00:13:58

اذا وضعت امواتكم نعم اذا موتاكم موتاكم اذا وضعت موتاكم في القبور في نعم. في القبور. نعم احسن الله اليك. مجمل. هم. نعم. احسن الله اليكم البسام نعم بسم الله وعلى ملة وانا عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كسر عظم الميت - 00:14:39

بكسره حيا رواه ابو داود باسناد على شرط مسلم زاد ابن ماجة من حديث ام سلمة رضي الله عنها في الاثم هذا دليل على تحريم كسر نظام الميت وان حرمة المؤمن ميتا كحرمة حية - 00:15:27

الميت ككسره حي تاع تحريم كسر عظم الميت وهذا وهذه يحتاج اليها من من ينش او اذا دعت الحاجة الى نبش بعض القبور اذا دعت الحاجة الى النمس بعض القبور فيجب الاحتراز من كسر العظام - 00:15:50

الله اعلم. الى هنا يا محمد. قوله احسن الله اليك في الاثم. في الاثم يعني ما في دية الله يهديك. ما في ظمان ولا ما في طيب الان احسن اليكم ما يحصل الان من التشريح ما يجوز التشريح. ما يجوز - 00:16:25

جثة المسلم بعضهم يقول للضرورة. ولا ضرورة ولا شي. جرائم ما في ضرورة. الا ما ادري اذا كان من ناحية اه لمصلحة الميت كما اذا قتل يعني بجناية من اجل التثبيت يعني هل موته - 00:16:45

والتحقق من ذلك ما يحتاج الى كبير عمل. تشريح يسير عملية بسيطة الظاهر انه ما يحتاج الكلام الذي تسأل عن التشريح التشريح للتعلم لتعلم الطب. هذا هو المنكر الذي لا يجوز ان يفعل به المسلم - 00:17:10

اذا دعت الحاجة يعني لاجراء شيء من العملية في جلده في شيء من اعضاءه للتحقق من امره لابد منه فلا حرج فيه. نعم. احسن الله اليكم. بعضهم يوصي الان بالتبرع ببعض اعضاءه - 00:17:30

هذا عندنا لا يجوز. لا يجوز التبرع بالاعضاء. لا من حي ولا ميت. احسن الله اليكم. سبحانه الله في الحقيقة انه عمل مزري مع ذلك المفتونون في امر الطب في هذه المسألة يفعلون - 00:17:50

ويتصرفون تصرفات يعني شائنة يدعون الى هذا ويرغبون ويزعمون يعني آآ يعني اننا لمن يفعل هذا الثواب بالغون في هذا. يعني تصور كيف المسلم انه يصير كأنه ذبيحة. شقق تخرج منه الكلى الكبد وكذا وكذا اعضاءه - 00:18:10

اين الاحترام؟ اين حرمة الميت؟ اين حرمة المسلم؟ هذا مزري والمعروف عن شيخنا ومشايخنا الشيخ عبد العزيز والشيخ ابن عثيمين عدم الجواز لا يجوزون هذا معكم يا الكفار لا بأس احسن اليكم. لا الكفار حرمة. نعم. ولو كان منكرات الرجال - 00:18:40

وشو؟ الكلام على مسلم كل هذا في المسلم لكن احيان تكون الاعضاء احسن الله اليكم غالبية وانا اعرف شخص ايش تكون غالبية جدا في الثمن يعني اعرف شخص شخصيا يعني زرعوا له قلب بمليون احسن الله اليكم كيفه يعني تدفع كيف في حياة لمسلم لا من الاموال العامة - 00:19:08

المسلمين اذا كانت مأخوذة غصبا ما يجوز. نعم. من بعده؟ الله يحفظك. الله يرزقنا واياك العافية. نعم. لازم لا بس عطنا نعم لا اله الا الله المستعان من قراءة هذه الاحاديث فيها عظة للنفوس تذكير بالموت الله المستعان الله - [00:19:38](#)

كل ما يذكر يعني سيأتي على كل حي كل نفس ذائقة الموت لا اله الا الله الله يذكر العباد بالموت ويبين انه لا مفر اينما تكونوا يدرككم الموت يقول في الاية الاخرى - [00:20:29](#)

ولا يتمنى منه ابدا بما قدمت ايديه قل ان قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملائكم. يعني ما هم اللي لها دلالة يدرككم الموت. الله المستعان. يأتيه من من الجهة التي فر اليها. لاحظ. ملائكم - [00:20:56](#)

الموت الذي تفرون منه فانه ملائكم ما يأتي من من خلف بل يأتي من الجهة التي يفر اليها الهارب عن الموت وهذا يقع كثيرا نعم نشاهد نعم يا محمد. ان كان حي للحي. تبرع. ما يجوز. نعم - [00:21:21](#)

نعم اعضاؤك ليست ملكك ليست ملكا لك مرة فيها نعم - [00:21:47](#)